مجلة مركز بحوث ودراسات

المدينة المنورة

العدد الثاني والثلاثون/ محرم - ربيع الأول ١٤٣١هـ . يناير - مارس ٢٠١٠م

٣٢

- النواب والأمراء والعمال في العهد النبوي
- رعاية الله التربوية والعلمية للنبي ﷺ
- وثيقتان عثمانيتان عن المدينة المنورة
- من النباتات الطبية في المدينة المنورة

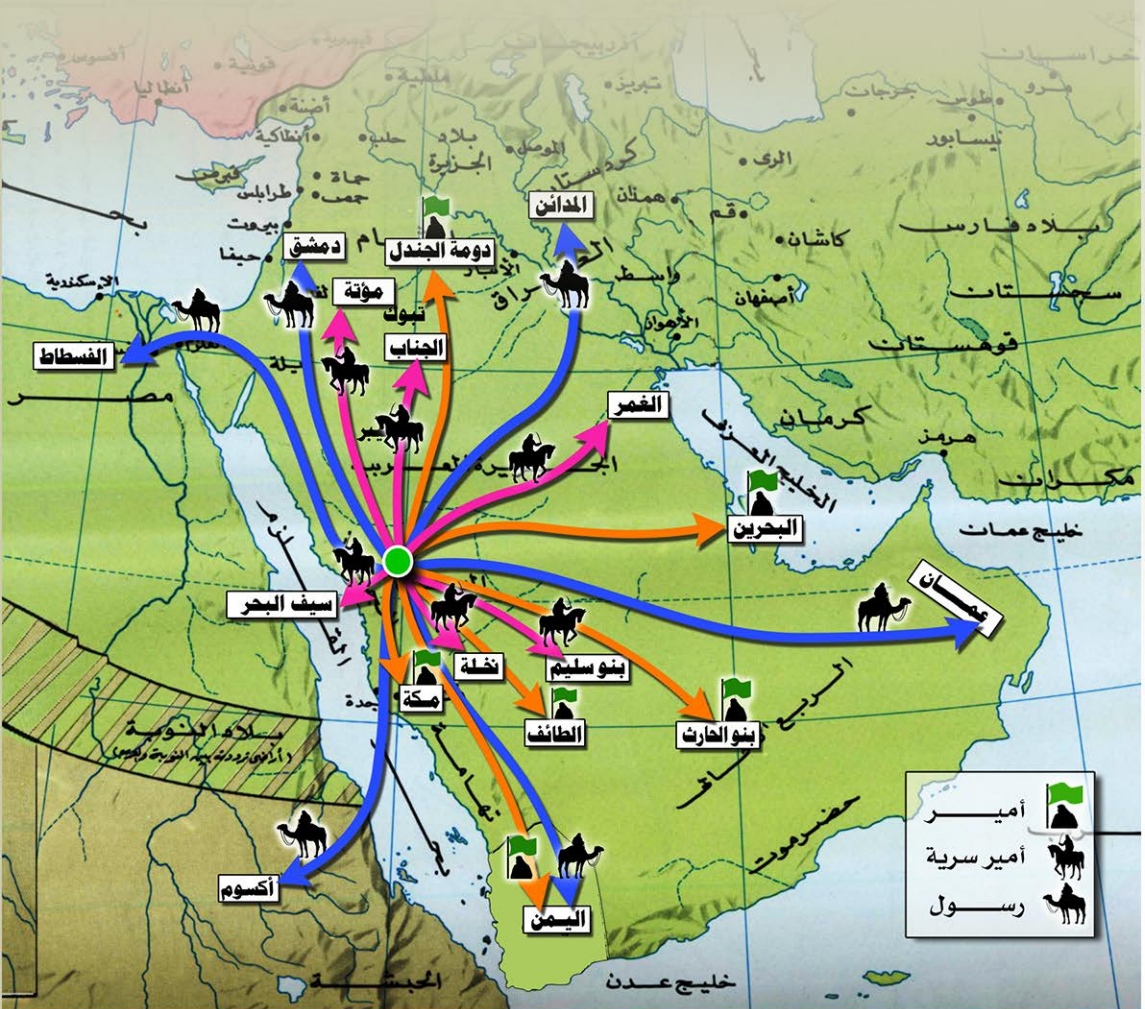

وثيقتان عثمانيتان عن المدينة المنورة

ـ الوثيقة الأولى ـ

تنظيم أوقاف المدينة المنورة بموجب وثيقة عثمانية

عام ١٢٥١هـ/١٨٣٥م

د. سهيل صابان
قسم التاريخ – كلية الآداب
جامعة الملك سعود

وصف الوثيقة

الوثيقة تقع في أربع صفحات من القطع الكبير. وقد أدرجت ضمن دفتر العينيات رقم ٤١ في الصفحات: من ٦٩ وحتى ٩٩. Ayniyat deft.no.٤١.sy.٦٩-٩٩ على غرار المراسلات الأخرى التي تضمها دفاتر العينيات. وهذا الدفتر لا يخص الحجاز؛ بل هو عام في مراسلات الولايات العثمانية كافة. وقد خصصت فيما بعد (أي من بدءاً عام ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م) خمس دفاتر لمراسلات ولاية الحجاز واليمن بشكل مستقل (هي دفاتر العينيات رقم: ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤ و٨٧٥). وجهة المراسلة لهذه الوثيقة هي شيخ الحرم النبوي ووالي مصر.

وتاريخ الوثيقة هو غرة شعبان ١٢٥١هـ (٢٢ نوفمبر ١٨٣٥م) وتاريخ التعليق المرسل إلى شيخ الحرم هو الثاني من شعبان ١٢٥١هـ.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

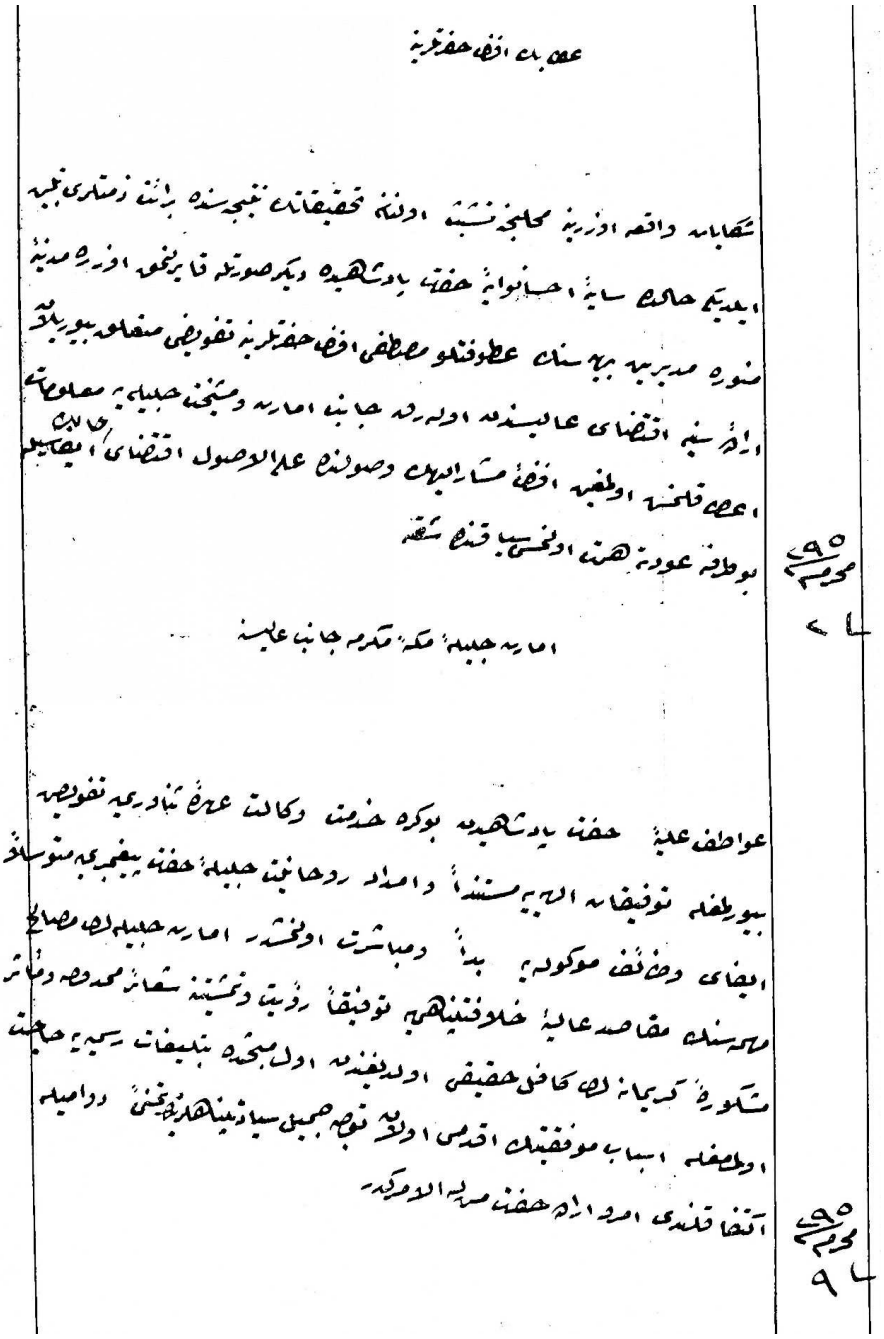

صورة أصل الوثيقة صفحة (١)

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

صورة أصل الوثيقة صفحة (٢)

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

مضمون الوثيقة

الوثيقة تتحدث عن تحديث وظيفة مدير للحرم الشريف، وُجّهت لمحمد شريف بك. وذلك بناءً على تأخّر وصول المخصصات المالية لأهالي المدينة المنورة، وبخاصة العاملين في الحرم الشريف، حيث كان أمر توزيع الأموال من قبل محالاً إلى شيخ الحرم النبوي، وبناءً على كثرة وظائفه، فقد كانت مرتبات العاملين في الحرم تتعرض للتأخير؛ ولذلك قيّدت هذه الوثيقة وظيفة شيخ الحرم بالإشراف المباشر على خدمات الحرم. أما الجانب المالي فقد حوّل لهذا المدير الجديد الذي تحدثت عنه الوثيقة؛ حتى تدفع المرتّبات وصرّة أهالي المدينة المنورة وغير ذلك من المخصصات المالية لأصحابها بدون أيّ تأخير.

ترجمة الوثيقة

إلى شيخ الحرم جناب الآغا ووالي مصر

كانت إدارة مصلحة أوقاف الحرمين الشريفين في الممالك العثمانية - والتي يتفانى في خدمتها جناب السلطان - إلى وقت قريب تحت نظارة آغا دار السعادة الشريفة بتوفيق الله تعالى، غير أنه بالنظر لكثرة الأعمال التي كان يقوم بها فإنه لم يكن ليستطيع القيام بأداء مصالحها الجليلة على الوجه المطلوب، فجرى تطبيق النظام والأصول المتّبعة في الأوقاف السلطانية على أوقاف الحرمين الشريفين أيضاً؛ بغية حسن تنظيمها وإدارتها على الوجه الحسن. وبموجب الإرادة السلطانية الصادرة سابقاً فقد جرى تعيين مدير للإشراف على إدارة الأوقاف، على أن يخصص له مقدار كاف من المعاش من خزينة الحرمين الشريفين، كما جرى استكمال متطلبات ذلك. إلا أنه والحالة هذه بسبب قدم الدفاتر التي حررت فيها أصحاب الرواتب والصرّة المرسلة سنوياً والخاصة بالمدينة المنورة - نورها الله تعالى إلى يوم

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

الآخرة ..، ونظراً لعدم تخصيص المخصصات من إستانبول، فمن هم اليوم أصحاب المخصصات؟، وإلى من وُجّهت الرواتب الشاغرة؟، ومن هم المتصرفون فيها اليوم في محلها؟. ولأجل تنظيم كافة الأوقاف الشريفة في تلك البقعة المباركة ما هي المخصصات والمدفوعات التي تدفع لأصحابها من هناك؟، وكيف يتم تنظيم ودفع ما يتمّ إرساله من هنا [أي إستانبول]؟، وما هي حقيقة الوضع على الرغم مما يقال ويروى عن تغلب جانب المصالح الخاصة على ذلك؟. ونظراً لعدم معرفتنا بحقيقة الوضع هناك وما يجب القيام به على حسن تأدية الأمر وربطه على وجه منظم وموثق فلابد من القيام بالآتي:

إن القيام بكافة خدمات الحرم الشريف لسيد الورى ـ عليه أفضل الصلاة وأزكى التحايا الذي هو كحل عيون أولي الأبصار ـ كان معهوداً إلى شيوخ الحرم النبوي من القديم، وتحت نظارتهم، غير أنه بالنظر لكون وظيفتهم في الأساس كانت محصورة في تنظيف الروضة المطهرة والحرم الشريف وتطهيرهما وتبخيرهما، وإيقاد القناديل الشريفة للتنوير، وغير ذلك من الخدمات الشريفة، وذلك من خلال الموظفين العاملين بمعيّتهم. ومن ضمن تلك الخدمات الخيّرة الجليلة القيام بإدارة مصالح الأوقاف الشريفة، سواء من الشؤون العامة والخاصة من الخدمات التفصيلية. ومن المعروف أنه في خضمّ هذه الأعمال الكثيرة لا يمكنهم أداء ما يتعلق بخدمة الأوقاف على الوجه اللائق بها، كما لا يخفى أن القيام بخدمة الأوقاف الشريفة كما ينبغي وفي كل الأوقات لابد أن يكون بحسب شروط الواقفين. ويجب أيضاً عدم الضغط على الأئمة والخطباء والفراشين والخدم، سواءً في الحرم النبوي الشريف أو في المساجد الشريفة أو المقامات المنيفة. والحقيقة أن رفاهية أوضاعهم وصفاء أذهانهم من ألزم الأمور التي

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

اعتنى بها جناب السلطان. ومن الأمور البدهية أن تنظيم شؤون الأوقاف الشريفة والصرّة والمخصصات المالية منوط بربطها بنظام حسن وأصول رصينة على غرار خزينة الحرمين الموجودة هنا [أي إستانبول]؛ ولهذا فإن شيخ الحرم النبوي يقوم من بعد اليوم بجمع الحراس وجموع الآغاوات والفراشين والكناسين وكافة الخدم العاملين فيه مرتين في اليوم: صباحاً ومساءً، ويقوم بتوجيههم إلى وظائفهم بخضوع تامّ وثبات كامل، بحيث يستخدم كل واحد منهم في وظيفته، ويتأكد شيخ الحرم من تنظيف وتعطير جميع الأماكن في الحرم وحتى الزوايا، مع إبراز الاهتمام اللازم بأن تكون القناديل في المسجد الشريف موقدة وناصعة من المساء وحتى الصباح، والسعي على تنظيم مناوبة المناوبين حتى لا يكون هناك تقصير من جهة أحد منهم، وعدم التهاون في الخدمات المباركة في يوم من الأيام. فإذا ما ظهر من أحدهم قصور في وظيفته لا يلتفت إلى خاطر أحد ويعطف عليه؛ بل ينظر إلى ما يقتضيه من تأديب وتوبيخ على الفور، ويجب الاهتمام بذلك.

والحاصل: يجب أن يكون شيخ الحرم النبوي مستقلاً استقلالاً تاماً في الحرم الشريف، كما كان الأمر من قديم، فهو الآمر والناهي في كل ما يتعلق به، ومنها الإشراف التام على خدم الحرم الشريف، وعدم التواني في تأديب من يتكاسل من العاملين فيه، ويجب عليه ألا ينظر إلى المصالح الأخرى بل يبقى مهتمّاً بحسن إدارة الحرم واستخدام العاملين فيه على الوجه الأكمل. يضاف إلى ذلك أنه وجد تعيين شخص مقتدر على العمل من السلطنة السنية [أي العاصمة إستانبول] تحت مسمى مدير، يكون عمله محصوراً فقط في شؤون الصرّة والمخصصات المالية والعينية [التي تقدم لأهاليها]، وقد وُجد أن محمد شريف بك – أمين خزنة الأوقاف السلطاني

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

السابق – من أهل العمل والدراية، وأنه صاحب خبرة تامّة في مثل هذه الأمور؛ ولذلك فقد منح الرتبة الثانية صنف متميز، وصدرت الموافقة على تعيينه في الوظيفة المذكورة من جناب السلطان، وبما أنه من رتبة الدرجة الثانية فإن مرتبته تكون تحت شيخ الحرم وفوق سائر الآغاوات العاملين في الحرم الشريف، وتنحصر وظيفته في الآتي: يتم تسليم سائر الأموال التي ترسل من خزينة الحرمين من هنا [أي إستانبول]، والأموال المخصصة من بعض الأوقاف [لأهالي المدينة المنورة]، وكذلك الصرّة المرسلة منها ومن الشام الشريف ومصر المعتاد إرسالها في كل سنة للخدم والفراشين وغيرهم، والتي ترسل مع أمين الصرّة في كل عام، يتم تسليم كل تلك الأموال سواء من أمناء الصرة أو الموظفين في المواجهة الشريفة [بالحرم النبوي] بحسب دفترها، فيقوم [أي المدير المشار إليه] بتوزيعها على أصحابها بحسب دفاتر أصحاب تلك المخصصات على نحو عادل، على أن يهتم بتوزيع المبلغ الكافي للكناسين والفراشين وسائر الخدم ممن تشرف بخدمة الحرم الشريف، فإن لم تكن المبالغ كافية يعمل على إيصالها إلى الحدّ اللائق بهم، ويدوّن المدير المشار إليه أسماءهم وألقابهم في دفتر ويوقع عليها شيخ الحرم والقاضي بإعلام شرعي ويرسلها إلى هنا [أي إستانبول]، ومن ثم يشرع في تخصيص تلك المخصصات لهم. وإذا ما أصبحت وظيفة من تلك الوظائف شاغرة يتمّ إحلال شخص آخر محلها من هناك [أي المدينة المنورة]، وإذا توفي أحد أصحاب الوظائف ينقل مخصّصه إلى أولاده وعياله أو إلى والده أو والدته من المستحقين أو أخواته إن كان له أخوات، فإن لم يكن له أحد من هؤلاء يتمّ تخصيص المخصّص بمعرفة الشرع الشريف وأهل الخبرة بعد إجراء تحقيق في الموضوع، ويتم تخصيص ذلك بموجب عرض يعرضه المدير المذكور على إستانبول، على أن تدون المعلومات اللازمة

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

الموضحة للمخصّصات ومقدارها في دفتر.

وما هي تكلفة إيقاد القناديل في أسبوع واحد من الدهن وشمع العسل؟. بعد أن يعرف المدير المشار إليه ذلك يقوم بتسليم الكمية المطلوبة من الدهن والزيت وشمع العسل إلى موظفيه كل أسبوع مرة واحدة، وإذا كانت كميّة تلك المواد في الحرم الشريف باتت أقلّ من المطلوب يتم إبلاغنا بذلك على الفور؛ بغية توفيرها من هنا.

وما هي الأشياء والمتبركات الموجودة المحفوظة في الحرم النبوي الشريف؟. يجب على المدير المذكور أن يقوم وبمعرفة القاضي وأمين خزنة الحرم الشريف بتدوينها كاملة، وحفظ ذلك في الخزنة الشريفة كما كان ذلك متبعاً في السابق، وإضافة إلى ذلك ينبغي عليه القيام بتعداد المتبركات الموجودة في الحجرة [النبوية] المعطرة، ولأجل التعرف عليها لابد من تدوينها في دفتر وإرساله إلى إستانبول. ويجب الكتابة في حال إخراج تلك المتبركات من الحجرة إذا اقتضى الوضع، أو إذا أرسلت إليها قطعة من تبرّك من محل آخر فلابدّ من إرسال إشعار بذلك بشكل دائم [إذا طرأ أي طارئ عليها].

ثم ما يخصّ الحدائق والدكاكين والمنازل وغيرها من العقارات التي هي من أوقاف الحرم الشريف، ولأجل معرفة إجاراتها المحددة لابدّ من تقييدها في دفتر، كما لابدّ من التقيد بالمواد والشروط التي وضعها الواقفون لتلك الأوقاف الشريفة في التصرّف في سائر المصالح المتعلقة بها، وتطبيق ذلك وتنظيمه بمعرفة المدير المشار إليه، الذي يقوم أيضاً بإجراء محاسبات النقود الموقوفة التي وضعها أصحاب الخيرات وغيرها من الأموال، وصونها من التعطيل والإتلاف.

ويجب الشروع على الفور فيما يحتاجه الحرم الشريف من ترميم جزئي

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

دون استئذان، أما إذا احتاج إلى ترميم كبير تتمّ الكتابة إلى إستانبول بسرعة بعد إجراء الكشف اللازم عليه، فيتمّ الحصول على الإذن بذلك والشروع فيما يقتضيه من ترميم، على أن يكون التصليح على أحسن وجه.

أما ما يتعلق بأموال بيت المال في المدينة المنورة فإنها كانت تسلّم إلى خزنة الحرم الشريف من قديم وتصرف على مصالح معينة، غير أنه بدئ منذ مدة بتوزيع أموال بيت المال بين الآغاوات بسبب قلّة رواتبهم، وبذلك لا يبقى شيء للصرف على تكفين وتجهيز التكارنة والغرباء من المتوفين، فتحصل أوضاع غير مقبولة كأن تبقى أجساد موتى المسلمين عدة أيام في الأسواق كما أفادت بذلك الأخبار. وبناءً على ما سبق: فما هي رواتب جنابكم الكريم [أي شيخ الحرم النبوي]؟، وكذلك راتب نائب [شيخ] الحرم؟، والمستسلمين وغيرهم من الخدم العاملين في الحرم؟، وكذلك الآغاوات المستخدمين فيه ومشرفيهم وغير ذلك من الموظفين، فما هي رواتبهم القديمة؟. يجب عليكم إبلاغ إستانبول بذلك على الوجه الصحيح. وبناءً على أنه سوف يزاد في رواتب من هم دون المستوى المطلوب فلا يتم التدخل من لدن الآخرين بعد ذلك نهائياً في أموال بيت المال، ويقوم من يُعَيّن مديراً على الحرم بالإشراف عليها ونظارتها؛ حتى إذا ما مات أحد الغرباء يتمّ تجهيزه وتكفينه بمعرفة المدير المذكور على الفور، يضاف إلى ذلك إذا كانت هناك مخلفات قليلة أو كثيرة يتمّ تسليمها إلى الخزنة الشريفة؛ بغية الصرف منها على المصروفات اللازمة مما هي محددة من قديم. ويتم إرسال دفترها الخاص إلى إستانبول كل سنة.

يضاف إلى ذلك: تتمّ مناقشة كافة ما يتعلق بالأمور اللازمة [للأوقاف] مع أهل الخبرة والدراية ومذاكرتها، وتؤخذ آراؤهم وترسل إلينا بعد تدوينها؛ حتى يتم النظر فيها بالأطراف. وعلى الرغم من أن جنابكم

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

الكريم سوف تقومون بمحض إرادتكم بالاهتمام والإشراف على الخدمات وأمور التنظيف في داخل الحرم الشريف كما لا يُشك فيه، فإن الهدف الأساسي من ذلك هو الحصول على المثوبة من عند الله ببذل المزيد من الاهتمام والرعاية لتلك البقعة المقدسة، كما أن على الشخص الذي يُعَيّن مديراً على الحرم الشريف أن يشرف بشكل مباشر على الخدمات الداخلية للحرم، كما أنه بموجب مقتضى وظيفة من يعين محافظاً على البلدة المباركة من لدن دولة والي مصر القيام بحفظها وتوفير الأمن لها من قطاع الطرق والعصاة والأشرار، والعناية بسكان طيبة الطيبة وأهاليها وحمايتهم بتوفير الأمن لهم، والقيام كذلك بتوزيع الغلال المعيّنة لهم من مصر في حينها وزمانها، والحيلولة دون حاجتهم للعوز والفاقة، وإبراز الاهتمام اللازم من جميع الوجوه بتقديم المساعدات المطلوبة إلى الأهالي ورعايتهم وحسن معاشرتهم، كما أن على المحافظ عدم تخويف التجار الذين يقومون باستيراد الغلال والتموين إلى المدينة المنورة بتحصيل رسومات جديدة على بضائعهم؛ بل يكتفي فقط بتحصيل رسم الميزان المعروفة برسم قبان، وعدم الإساءة إلى التجار بشيء من تلك الرسوم سوى ما حدّد من قديم، والاهتمام بشؤونهم. وقد صدر الأمر السلطاني بتنفيذ ما ذكر من الأمور الواردة بعاليه، وبناءً عليه فقد جرى التصديق على وظيفة المدير المشار إليه [محمد شريف بك]؛ حيث صدرت قطعة مزوّقة من المرسوم السلطاني بهذا الخصوص يمنح للمدير المذكور الذي يباشر عمله بعد استكمال متطلباتها. ولأجل إيصال الوسام المذكور فقد اعتزم الحاج عزت أفندي - من رجال الدولة العلية المعتبرين ومن الحاصلين على الدرجة الرابعة من الرجال المتميزين - التوجه إلى هناك [أي المدينة المنورة]، كما أنه سوف يقوم بتسليم جنابكم ومن يقتضيه الأمر قطعة من الأمر العالي

الصادر بهذا الخصوص. وعلى الرغم من أنكم لن تتأخروا في تنفيذ ما اقتضاه أمر جناب الخليفة وبذل ما وسعكم الجهد في ذلك إلا أنه بالنظر لصدور ما ورد بعاليه من جناب السلطان؛ ابتغاء الأجر والمثوبة من الله تعالى، وإيراد تفصيلات ذلك، فالمرجوّ من جنابكم الاطلاع على مضمونه، والعمل بموجب ما ورد فيه، وتوضيح ذلك لجناب المدير المشار إليه كما هو الأمل فيكم، ولا سيما أن المساعي الطيبة والخدمات الجليلة التي تبذلونها في مدة وظيفتكم مشهودة لدينا على حسن نواياكم وتوجهكم. وبناءً على ذلك فقد تم إرسال قطعة من وسام إلى جنابكم الكريم أيضاً؛ مكافأة على ما تقدمونه من خدمات، كما تمّ إرسال مكافآت سلطانية لآغاوات الحرم الشريف بحسب مراتبهم، كما جرت الكتابة بالموضوعات المذكورة إلى والي مصر أيضاً.

وإذا ما وصل المدير المشار إليه بإذنه تعالى إلى تلك البقعة المباركة فالمرجوّ من جنابكم تقديم الوسام المذكور إليه ليفتخر به، وكذلك العطية السنية المرسلة إليكم، كما يرجى من جنابكم بذل الهمّة في توزيع الأموال التي أرسلناها إلى الآغاوات بحسب مراتبهم وتقسيمها فيما بينهم، كما يرجى من جنابكم التقيّد بالعمل على تنفيذ ما ورد في هذا الخطاب حرفاً بحرف، وإبلاغ المدير المذكور أيضاً بذلك وبكافة ما يتعلق بوظيفته المشروحة، وإعادة عزت أفندي، وبذل المساعي الجميلة في ذلك.

غرة شعبان ٥١[١٢هـ/٢٢ نوفمبر ١٨٣٥م]

[الحاشية]

إلى شيخ الحرم آغا

لقد تمّ إرسال خمسة وسبعين ألف قرش إلى جنابكم وآغاوات الحرم الشريف عطيّة سنية من جناب السلطان، وذلك بحسب الأمر السامي الوارد

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

في الخطاب العالي، وأرسل دفتره بطيه. والمرجوّ من جنابكم توزيع المبالغ المذكورة إلى أصحابها بحسب أسمائهم المدوّنة فيه بمعرفة المدير المذكور. وبذل الهمّة في ذلك. ٢ شعبان ١٢٥١هـ].

ما يستفاد من الوثيقة

١ – الاهتمام العثماني الكبير بأهالي المدينة المنورة، والعمل على توزيع المخصّصات المالية الخاصّة بهم في حينها دون أيّ تأخير. وقد تبيّن من هذه الوثيقة أن السلطان كان يتابع أمر صرف المستحقات ويصدر الأوامر اللازمة في ذلك، ولا سيما ما يخص العاملين في الحرم النبوي الشريف.

٢ – واستكمالاً لتلك الأهمية فقد استحدثت الدولة منصباً جديداً في الحرم النبوي الشريف هو منصب مدير الحرم، وقد خصص له راتب من أوقاف الحرمين الشريفين، وجرى فصل ما يقوم به من عمل مما كان موكلاً لآغا دار السعادة في القصر السلطاني بإستانبول. وبناءً على كثرة أعمال شيخ الحرم فقد توجّهت الدولة هذه الوجهة الجديدة؛ حتى لا يتأخر صرف المستحقات لأصحابها في المدينة المنورة. وهو تنظيم جديد على غرار ما كان مطبقاً على الأوقاف السلطانية في إستانبول.

٣ – من خلال هذا التنظيم الجديد طُلب من مدير الحرم النبوي الشريف القيام بالآتي:

أ – تجديد دفاتر مخصصات العاملين في الحرم الشريف وتحديد وظائفهم وإرسالها إلى إستانبول، وإذا كانت هناك مخصصات شاغرة يشار إليها، ويحدّد المستفيد من قِبَل المسؤولين في المدينة المنورة، وهذا يعني أن التخصيص يتمّ في المدينة المنورة وتصادق عليه إدارة الأوقاف في إستانبول.

ب – تحديد مخصصات الأهالي من الصرّة في المدينة المنورة وإبلاغ

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

إستانبول بها.

ج – إبلاغ إستانبول بالرواتب التي توفّر عيشاً معقولاً للعاملين في الحرم، بدءاً من الأئمة والخطباء وانتهاءً بالعمال والخدم وموقدي القناديل، فإن كانت رواتبهم قليلة يزاد فيها إلى حدّ معقول.

د – إبلاغ إستانبول بالكميّة المطلوبة من الزيت وشمع العسل وغير ذلك من المواد التي تستخدم في إيقاد القناديل، وذلك قبل انتهائها بفترة حتى لا يبقى فيها نقص.

هـ - إبلاغ إستانبول بالرواتب القديمة لآغاوات الحرم النبوي؛ حتى تدفع في حينها.

و - إجراء إحصاء على المتبرّكات الموجودة، سواء في الحرم أو في الحجرة النبوية المطهرة، وذلك بمعرفة القاضي ومدير الحرم وأمين الخزنة، وإرساله إلى إستانبول.

ز - إرسال اقتراحات أهالي المدينة إلى إستانبول؛ للاستفادة منها في تنظيم كل ما يتعلق بأمور الأوقاف فيها.

٤ – الإشراف المباشر من شيخ الحرم النبوي على أعمال الحرم والعمال العاملين فيه، بحيث يجتمع بهم مرتين: مرة في الصباح ومرة في المساء، وإبراز الاهتمام اللازم بنظافة الحرم النبوي الشريف.

٥ – إيقاد القناديل من صلاة المغرب وحتى الفجر. وهذا يدل على أن الحرم كان مفتوحاً طوال اليوم والليلة.

٦ – إبقاء أموال بيت المال في الخزنة المخصصة لها دون التصرف فيها، واستخدامها في الحالات الطارئة كتكفين الموتى الغرباء وتجهيزهم.

٧ – تعداد الدكاكين والمنازل والساحات الوقفية الخاصة بالحرم في المدينة المنورة، وتسجيلها مع وارداتها في دفتر، وصرف ريعها في الوجوه

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

المخصصة لها بحسب شروط الواقفين.

٨ – أن محافظ المدينة المنورة يُعَيّن من مصر، وأن عليه صون البلدة الطيبة من قطاع الطرق والأشرار وتوفير الأمن فيها، وإبراز الاهتمام اللازم بأهالي المدينة المنورة على الوجه اللائق بهم.

٩ – تحصيل رسم الميزان فقط من التجار، وعدم تعكير صفوهم في تجارتهم بطلب رسوم زائدة على الرسم المذكور، وتشجيعهم في تجارتهم.

١٠ – الحفاظ على النقود الوقفية في المدينة المنورة وعدم إتلافها، وفي الوقت ذاته تقديمها لخدمة الناس؛ حتى لا تتعطل تلك النقود التي وقفها أصحاب الخير.

١١ – وذكرت الوثيقة أخيراً أنه أرسل مبلغ خمسة وسبعين ألف قرش؛ بغية توزيعها على شيخ الحرم والآغاوات العاملين فيه.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة